

قضايا بحثية (١)

المهمة (السادسة)

تقرير تحليلي حول قضية بحثية في ورقة علمية

إعداد الطالبة/

ظي علي القحطاني

٢٠٢٥م



أولاً: بيانات الدراسة موضع التحليل:

- عنوان الدراسة: الإدارة الرشيدة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات العامة باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي - الشؤون الاجتماعية إجابيا نموذجاً.
- اسم الباحثين: إيمان موسى فرج الزوي؛ بسمة صالح سعيد الشخي.
- بيانات النشر: ورقة مقدمة في المؤتمر التخصصي الدولي الأول لكلية الإمام الكاظم (ع) بعنوان "القطاع المصرفي سبيل لتنمية مستدامة واقتصاد أخضر".
- سنة النشر: 2023.
- أرقام الصفحات: 178 - 193 (حسب ترقيم صفحات المؤتمر).
- التوثيق وفق APA (الإصدار السابع): الزوي، إ. م. ف.، والشخي، ب. ص. س. (2023). الإدارة الرشيدة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة في المؤسسات العامة باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي - الشؤون الاجتماعية إجابيا نموذجاً [ورقة مؤتمر]. المؤتمر التخصصي الدولي الأول لكلية الإمام الكاظم (ع)، النجف، العراق. DOI:[10.13140/RG.2.2.22917.12002](https://doi.org/10.13140/RG.2.2.22917.12002)

ثانياً: مقدمة:

يستهدف هذا التقرير إجراء تحليل نقدي لدراسة تنبؤية حديثة، استقصت دور الإدارة الرشيدة في تحقيق التنمية المستدامة بالمؤسسات العامة. يركز التحليل على تقييم البنية المنهجية للدراسة، ومدى دقة توظيفها لنموذج الانحدار اللوجستي الثنائي، وقوة استنتاجاتها، بهدف الوقوف على مساهمتها العلمية في الربط بين مفاهيم الحوكمة وأهداف التنمية المستدامة.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

التعليق على العنوان: العنوان أكاديمي وشيق، حيث يربط بين مفهوم إداري مهم ("الإدارة الرشيدة (Judicious Administration) - "وهدف عالمي ملح ("التنمية المستدامة - " Sustainable Development). المتغيرات واضحة؛ فالإدارة الرشيدة هي المتغير المستقل بأبعاده، وتحقيق التنمية المستدامة هو المتغير التابع (الثنائي). تحديد النموذج الإحصائي ("الانحدار اللوجستي الثنائي") ومجال التطبيق ("الشؤون الاجتماعية إجابيا") في العنوان مباشرة يمنحه دقة علمية عالية.

فقرات المقدمة: مهّدت المقدمة للموضوع بشكل جيد وموجز، حيث أبرزت الأهمية العالمية لمفهوم التنمية المستدامة وأبعادها الثلاثة، ثم انتقلت بسلسلة للتركيز على الهدف رقم ١٦ من أهداف الأمم المتحدة (السلام والعدل والمؤسسات القوية) باعتباره محور اهتمام البحث، مما برر أهمية دراسة دور الإدارة الرشيدة في تحقيقه.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

مشكلة الدراسة: تم تحديد المشكلة بناءً على فجوة بحثية واضحة. أشار الباحثان إلى أن الأمم المتحدة حددت "الإدارة الرشيدة" كوسيلة لتحقيق التنمية المستدامة، لكنهما لاحظا ندرة الدراسات التي تربط بين هذه الوسيلة والهدف المحدد (تحقيق السلام والعدل في المؤسسات). وبناءً عليه، صيغت المشكلة في محاولة "للتعرف على ما يمكن أن تقدمه الوسيلة المثلى (الإدارة الرشيدة) في تحقيق التنمية المستدامة... من خلال استخدام اختبار تنبؤي".

أهمية الدراسة: أوضحت الدراسة أهميتها بشكل مقنع. نظرياً، تساهم في تحقيق "إضافة علمية جديدة في مجال البحث العلمي" من خلال الربط بين قضيتين هامتين (الإدارة الرشيدة والتنمية المستدامة). أما تطبيقياً، فتكمن أهميتها في "محاولاته التنبؤ بدور تطبيق الإدارة الرشيدة"، مما يمكن من الاستفادة من نتائجها في وضع خطط تنمية مستقبلية، وهو ما يعطيها بعداً عملياً واضحاً.

أهداف الدراسة: كانت أهداف الدراسة محددة وقابلة للقياس، وتمثلت في هدفين رئيسيين: (١) "التنبؤ بدور الإدارة الرشيدة في تحقيق التنمية المستدامة"، و(٢) "الكشف عن الإسهام النسبي للمتغيرات" المكونة للإدارة الرشيدة. وهذه الأهداف واقعية ويمكن تحقيقها بالكامل باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي الذي تم اختياره.



ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

الإطار النظري والمفاهيمي: استند الإطار النظري إلى "الاتجاه الإداري العلمي" الذي أسسه فريدريك تايلور، وهو اختيار كلاسيكي ولكنه منطقي لتبرير أهمية التخطيط والرقابة والمعايير في الإدارة. وتم تعريف متغيرات الدراسة (أبعاد الإدارة الرشيدة) بدقة: اتخاذ القرار، الإجراءات الإدارية، الرقابة، والتخطيط الاستراتيجي. وهذه الأبعاد تمثل محاور منطقية ومترابطة لمفهوم الإدارة الرشيدة.

الدراسات السابقة: تم عرض الدراسات السابقة (مثل دراسة اكحل ولقبج، ٢٠١٧؛ وشريط وخلوفي، ٢٠١٨) بشكل تفاعلي، حيث أشار الباحثان إلى أنها تناولت العلاقة بين الحكم الرشيد والتنمية المستدامة بشكل عام، لكنهما استنتجا وجود فجوة بحثية محددة تتمثل في عدم وجود "دراسة تختص بالهدف ١٦ وهو العدل والسلام في المؤسسات العامة"، مما برر بفاعلية أصالة دراستهما الحالية وقدم مسوغاً علمياً قوياً لها.

فروض الدراسة: صُيغت أربع فرضيات بحثية بشكل واضح ومباشر وقابل للاختبار، حيث تفترض كل فرضية أن أحد أبعاد الإدارة الرشيدة (المشاركة في اتخاذ القرار، الإجراءات الإدارية، الرقابة، التخطيط الاستراتيجي) يسهم في التنبؤ بتحقيق التنمية المستدامة. وهذه الفروض مرتبطة بشكل مباشر بأهداف الدراسة ومتغيراتها.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

نموذج أو إطار الدراسة: لم تتضمن الدراسة نموذجاً بصرياً، لكنها قدمت النموذج الرياضي للانحدار اللوجستي في قسم تحليل النتائج (جدول ١٢)، والذي يحدد بوضوح العلاقة بين المتغيرات المستقلة الأربعة والمتغير التابع. وهذا النموذج الرياضي هو جوهر الدراسة التنبؤية ويعبر بدقة عن الفرضيات التي تم اختبارها.

منهجية الدراسة: أُخِصَت الإجراءات المنهجية بوضوح تام:

نوع الدراسة: بحث تنبؤي يعتمد على منهج المسح بالعينة.

المجتمع والعينة: مجتمع الدراسة هم العاملون في مقر الشؤون الاجتماعية بإجدايا، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بحجم (٥٠) موظفاً.

أداة جمع البيانات: استمارة استبيان تم التحقق من صدقها وثباتها.

الأساليب الإحصائية: تم استخدام برمجية SPSS لتحليل البيانات، مع التركيز على نموذج الانحدار اللوجستي الثنائي لاختبار الفرضيات.

ثالثاً: تفاصيل التقرير التحليلي:

مساهمة الدراسة في تفسير وشرح النتائج: ساهمت الدراسة في تقديم تفسير واضح للنتائج، حيث أظهر التحليل أن جميع أبعاد الإدارة الرشيدة الأربعة لها تأثير معنوي في التنبؤ بتحقيق التنمية المستدامة. والأهم من ذلك، أن الدراسة نجحت في تحقيق هدفها الثاني بتحديد الإسهام النسبي، حيث وجدت أن متغير "الإجراءات الإدارية" هو الأكثر تأثيراً. وبذلك، تكون أهداف الدراسة قد تحققت بالكامل.

التوصيات والبحوث المستقبلية: ارتبطت التوصيات بالنتائج بشكل منطقي؛ فبناءً على نجاح النموذج التنبؤي، أوصت الدراسة بضرورة "التوسع في استخدام الاختبارات الإحصائية التنبؤية" و"اهتمام الجهات المختصة بنتائج الدراسات التنبؤية". وهذه التوصيات عملية وتوجه الباحثين وصناع القرار نحو الاستفادة من المنهجيات المتقدمة.

تقييم مراجع الدراسة: قائمة المراجع حديثة ومتنوعة، وتغطي جوانب الموضوع بشكل جيد. طريقة التوثيق متبعة بشكل علمي سليم. المراجع مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمتغيرات والمنهجية المستخدمة، مما يدل على أساس بحثي متين للدراسة.



رابعاً: خاتمة تحليلية:

تُعد هذه الدراسة مساهمة علمية قيمة ومنهجية، نجحت في تطبيق نموذج إحصائي متقدم (الانحدار اللوجستي) للإجابة على سؤال بحثي محدد ومهم. تميزت الدراسة بوضوحها في تحديد الفجوة البحثية وتحقيق أهدافها التنبؤية بدقة، مما يجعل نتائجها ذات مصداقية عالية وفائدة تطبيقية محتملة لواضعي سياسات التنمية المؤسسية.



شكراً لاستماعكم وتقييمكم